العدد العاشر

كانون الأول 2020

كورونا في المجتمع

نساءيواجهن شتاءالمخيمات

قفص المجتمع

أخبار اللجان

"أخبارنا" ثقافية - اخبارية - منوعة

تصميم: آية طعمة

facebook.com/WSU.SYRIA

حـق أم مظلـوميــة!!

كلمـة العـدد

سـألتنا إحـدى الصديقـات يومـاً: «لمـاذا بعـد كل السـنوات التـي مضـت لازلتـم تسـتخدمون مصطلـح «المهجّـرة قـسراً» للتعريـف عـن أنفسـكن، وأنـتن في وطنكـم سـوريا وهـذه الأرض للجميـع.

أضافت أنه علينا التأقلم مع الحياة التي لم تعد جديدة علينا، وأنه يجب علينا أن لا نعتبر أنفسنا غرباء ضمن الوطن».

حقيقـة أوافقهـا نصـف الـرأي.. فأنـا لازلـت ضمـن حـدود بلـدي وجميـع مـن حـولي هـم أخـوتي وأبنـاء جلـدتي ويجمعنـا تاريـخ مشـترك وثـورة عـلى الظلـم والاسـتبداد.

ولكـن كيـف سـأوصل لهـا قناعتـي بـأني ومـن خـلال تعريفـي عـن نفـسي بالمهّجـرة قـسراً فأنـا أناضـل لتبقـى جريمـة التهجـير القـسري حـاضرة في الأذهـان تحـل العدالـة ويعاقـب المجـرم.

وأن اسـتخدام هـذه العبـارة ليسـت مـن بـاب المظلوميـة واسـتحضار الشـفقة أو التعاطـف، وإنمـا صـوت قـوة يرفـض التنـازل عـن الحـق بالتقـادم، فلـن نسـمح لجريمـة التهجـير القـسري أن تسـقط بالتقـادم، وسنسـتمر بالتذكـير بهـا والمطالبـة بالعـودة.

عـودة كل الراغبـين والراغبـات الذيـن انهكهـم اللجـوء والنـزوح كـما أنهكتهـم الحـرب وربمـا أكـثر، عـودة بسـلام يودعـون بهـا مخيـمات عاشـوا بهـا لسـنوات يحلمـون بالعـودة وإعـادة إعـمار الوطـن.

يحلمون بالعدالة التي ستعيد لهم بيوتهم التي تدمرت، وطنهم الذي سرق تحت شعار: «الأسد أو نحرق البلد».

عـودة لا يسـبقها مؤتمـر سـخيف لعـودة اللاجئـين للأفـرع الأمنيـة والمعتقـلات، وإنمـا عـودة آمنـة يسـبقها إسـقاط للنظـام المسـتبد وعدالـة تعيـد الحقـوق لأهلهـا وإفـراج عـن المعتقلـين وإعـادة الوطـن الـذي سرق مـع أول حلـم.

سأبقى المهجّرة قسراً إلى أن يحاكم كل مجرم ومستبد سرق حريتي ورغبتي بالعيش الكريم.

بقلم : نيفين الحوتري

الفهرس

01 أخبار اللجان الصفحة 04

02 امرأة في قفص المجتمع الصفحة 09

03 الحرب وآثارها النفسية على النساء في سوريا الصفحة11

04 حكايتنا الصفحة13

05 نساء يواجهن الشتاء بإصرارهن الصفحة 15

06 مواهبنا الصفحة 18

07 مقال رأي الصفحة 20

جلسة مهارات التفاوض في اللجنة النسائية الفرعية في مدينة قباسين

أخبار اللجان

نظمت اللجنة النسائية الفرعية لوحدة دعم وتمكين المرأة في مدينة قباسين جلسة حوارية بعنوان (مهارات التفاوض) بالتعاون مع منظمة الاحسان بهدف تعريف النساء بمهارات التفاوض ورفع قدراتهن في هذا المجال، تطرقت المدربة خلال الجلسة إلى صفات الشخص المفاوض وأكدت على خطوات الإصغاء الفعال وأهميته.

وخلال لقائنا مع سعاد العبود وهي عضوة مشاركة في التدريب قالت «يعتبر التفاوض أمر مهم في جميع مجالات الحياة، وبالإمكان تطبيقها في المنزل وأماكن العمل وعلى جميع الأصعدة، لذا من الضروري جدا خضوعنا لمثل هذه التدريبات لرفع مهاراتنا في التفاوض الفعال». بالنهاية مهارات التفاوض يجب على كل فرد أن يمتلكها فهي وسيلة لإيجاد صيغة مشتركة لحل النزاعات. شاركت في هذه الجلسة ١٠ سيدات من اللجنة النسائية الفرعية لوحدة دعم وتمكين المرأة في قباسين.

تدريب إدارة المشاريع في اللجنة النسائية الفرعية بمدينة قباسين

أخبار اللجان

نظمت اللجنة النسائية الفرعية لوحدة دعم وتمكين المرأة في مدينة قباسين بتاريخ ٥ تشرين الثاني

تدريب حول (إدارة المشاريع الصغيرة) بالتعاون مع منظمة رحمة بلا حدود بحضور ١٦سيدة من اللجنة الفرعية. تضمن التدريب مفهوم المشروع وماهي خطوات تأسيسه، كما أكدت المدربة على علامات تدل على نجاح المشروع والأخطاء التي تؤدي لفشله. وفي نهاية الجلسات التدريبية التقينا مع مريم إحدى المشاركات وقالت: ساهم حضوري لهذا التدريب في تعزيز مهارات إدارة المشاريع الصغيرة، ودعم مقترحي الذي سأقدمه في نهاية التدريب المهني لصناعة الفطر مع الهيئة الإغاثية الإنسانية.

5/12/2020

ورشة القيادة الذاتية في اللجنة الفرعية بمدينة الباب

أخبار اللجان

نظمت اللجنة النسائية الفرعية لوحدة دعم وتمكين المرأة في مدينة الباب حزمة من التدريبات ضمن مشروع «لبصمتك أثر»

وأطلقت التدريب الأول للحزمة تحت عنوان «قيادة الذات» عبر برنامج زووم الافتراضي.

ركز التدريب على مشاكل ضعف القيادة التي أساسها هو قيادة الانسان لنفسه أولاً وكيفية التحكم بذاته وإدارة برامج حياته اليومية.

والجدير بالذكر بأن الهدف من التدريب هو استهداف ٣٠ متدربة على ثلاث مراحل في كل مرحلة ١٠ متدربات مهتمات في مجال القيادة وتنمية مهاراتهن القيادية.

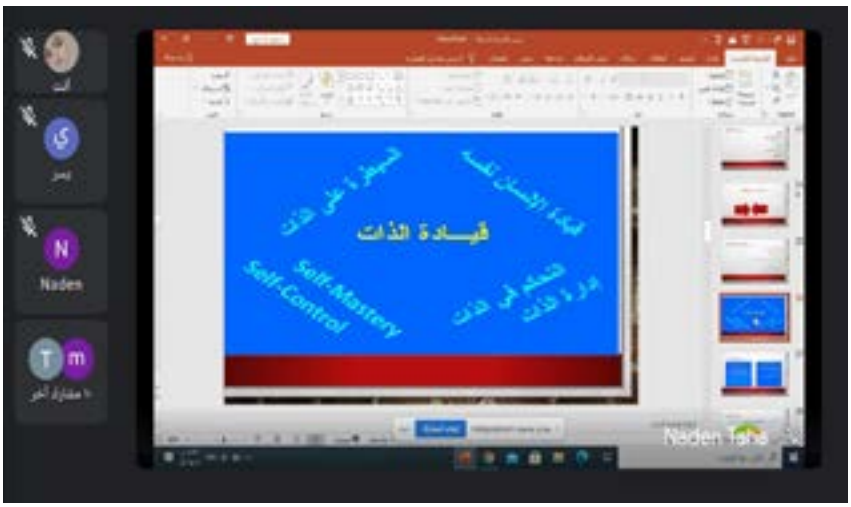

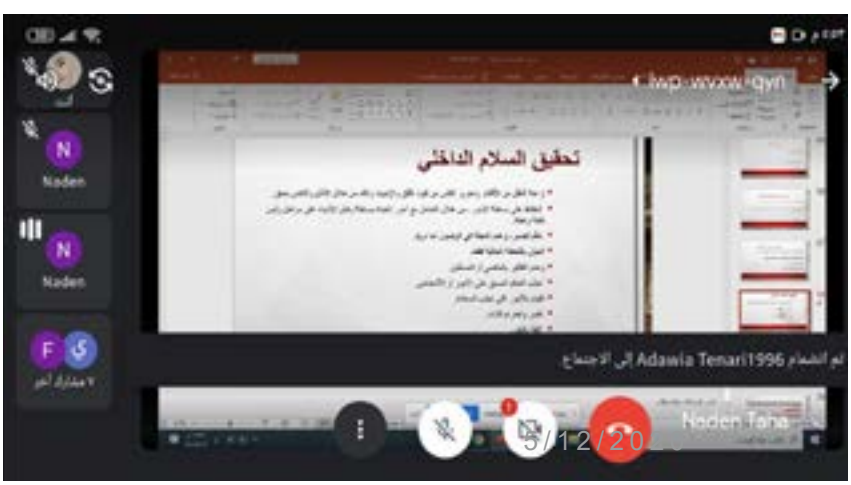

افتتاح مركز اللجنة النسائية الفرعية لوحدة دعم وتمكين المرأة في بزاعة

أخبار اللجان

ضمن الإجراءات الوقائية لمنع انتشار فيروس كورونا، افتتحت اللجنة النسائية الفرعية لوحدة دعم وتمكين المرأة مركزها الجديد في مدينة بزاعة يوم الثلاثاء ٢٠٢/١١/١٠ حضرت الجلسة عشرة نساء من فئات المجتمع المختلفة. تم الحديث عن أعمال الوحدة وأعمال اللجنة الفرعية والأهداف التي حققتها من الأنشطة والتدريبات التي قامت بها في الفترة الماضية، وتم الإشارة إلى بعض التدريبات التي ستقام في المركز الجديد، مثل تدريب مدربات والمراقبة والتقييم وغيرها، وقدمت المشاركات عدة مقترحات لتدريبات وجلسات إضافية حول التوعية القانونية والصحية.

وفي نهاية الجلسة وزعت شهادات حضور لتدريب (مهارات والدية الذي عقد في وقت سابق بالتنسيق مع منظمة الرحمة بلا حدود على النساء اللواتي شاركن في التدريب.

جلسة تقييم احتياجات النساء وخطة العمل على تنفيذها في اللجنة النسائية الفرعية بمدينة اعزاز

أخبار اللجان

تطبيقاً لتدريب الحوكمة الذي نفذته وحدة دعم وتمكين المرأة في لجانها كافة خلال شهر تشرين الثاني الفائت، نفذت اللجنة النسائية الفرعية في وحدة دعم وتمكين المرأة بمدينة اعزاز خلال شهر كانون الأول عدة جلسات، الجلسة الأولى تقييم احتياجات النساء، حضرت الجلسة عدد من النساء من مختلف المجالات (الطبي، التعليمي، السياسي، موظفات، ربات منزل) تم مناقشة العديد من المشكلات التي تواجه النساء منها: تشكيل نقابة للمعلمين، تطبيق العدالة الجندرية في جميع قطاعات العمل وغيرها من المشكلات. واستناداً لمطالب وتوصيات النساء في الجلسة الأولى عقدت لجنة اعزاز الجلسة الثانية مع مسؤول المنظمات في المجلس المحلي واطلاعه على مطالب النساء وتوصياتهن ومن التوصيات التي تمت مناقشتها تحقيق العدالة الجندرية والتوسع في توزيع منح الدراسة الجامعية..... أما الجلسة الثالثة عُقِدت مع لجنة دعم الاستقرار لمناقشة بعض لتوصيات التي بإمكان وحدة دعم الاستقرار العمل على تنفيذها ومساعدة النساء، حضر الجلسة بشار عبد القادر، محمد خالد كنجو وممثلات من اللجنة الفرعية لوحدة دعم وتمكين المرأة في مدينة اعزاز حيث تم مناقشة العديد من القضايا وأهمها: العمل على تشكيل برنامج من التدريبات التي تهم النساء وتساعدهن للدخول في سلك العمل كالمراقبة والتقييم ،والعمل على برامج الأوفس و.....

5/12/2020

امـرأة فـي قـفـص الـمـجـتـمـع

مقال رأي

يـوم شـتوي مشـمس، يعتـبر يـوم جميـل لتخـرج السـجينة مـن قفـص اتهاماتهـا التـي يقذفهـا بهـا المجتمـع، يـوم يحمـل مـن النـور والـدفء مـا يكفـي ليشـحذ همتهـا وتنتـصر مجـدداً في معركـة صراعهـا للوصـول إلى الحديقـة والتنـزه، هـذا مـا قـد خمنتـه جليسـة الحديقـة، التـي توالـت عليهـا أيـام الجمـع كعادتهـا الأسـبوعية للتنـزه ولم يـزدد عليهـا سـوى تلهفهـا للقائهـا لتلـك (المطلقـة) التـي تبحـث عـن أجوبـة كثـيرة في بدايـة رحلتهـا فكانـت تريـد أن تحـكي لهـا خبرتهـا وتجربتهـا التـي تتشـابه في كثـير مـن التفاصيـل أو ربمـا لا تشـابه بينهـما سـوى ضمـير المذكـر الغائـب

في هـذا اليـوم عندمـا وصلـت لكرسـيها المعتـاد، رأت رسـالة عرفـت دون فتحهـا أنهـا رسـالة مـن تلـك الصديقـة، فهـي رسـالة تشـبه ملامـح حياتهـا، ورقـة رثـة، حروفهـا اختطـت بيـد مرتجفـة تسـعى لامحـال إلى تثبيـت أصابعهـا وتدويـن حروفهـا وبـوح كلماتهـا.

فتحتها بكل هدوء وكأنها على موعد مع مرآة ذاتها وبدأت تقرأ فيها:

« لا أعـرف مـا يجمعنـي معـك ولا مـدى علاقتنـا لأعـرف أن أتخـير مقدمـة رسـالتي لـك، هـل هـي مقدمـة رسـمية مختـصرة أم هـي مقدمـة حـارة دافئـة، دقائـق هـي لقاؤنـا، وقليلـة هـي كلماتنـا، لكـن لا أدري لم كانـت السـاعة تلعـب لعبـة اللازمـن معنـا، ففقـدت الدقيقـة قيمتهـا وتضاعفـت لآلاف الدقائـق، حتـى كلماتنـا فقـدت معناهـا وحملـت كل حملهـا للصمـت، الـشيء الوحيـد الـذي أعرفـه هـو أنـك لا بـد وقـد تلهفـت للقـائي، لا لسـماعي، وإنمـا لسـماع نفسـك، فأنـا أيضـاً قـد رأيـت بعينيـك مـا يوحـي برحلتـك، رأيـت أثـر جـرح الـروح بـاد عـلى بؤبؤ عـين اسـتقر في مقلـة غائرة وسـط بـشرة شـاحبة فأدركـت أنـك أنـت أيضـاً ضحيتـه (هـو) ولأننـا أنـا وأنـت كذلـك، أي ضحايـا (هـو) فيمكننـي أن أقـول لـك عزيـزتي.

مـا منعنـي عـن لقـائي بـك ليـس هزيمـة الوصـول إلى مقعـد الحديقـة، بـل لانتصـاري عـلى نفـسي التـي طالمـا وضعتنـي تحـت مقصلـة المجتمـع، مـاذا يقـول، ومـاذا يريـد، هـذه الجثـة المتحركـة أمامـك لم يقتلهـا إلا كلام المجتمـع، مازلـت أذكـر كيـف عصبـت عينـاي عـن كل سـلبيات هـذا الرجـل الـذي كان زوجـي فقـط لأني أريـد الهـروب مـن صفـة العانـس، وأذكـر دموعـي يـوم عقـد قـراني لأني كنت أشـعر بروحـي ممـدة عـلى سـكة قطـار الثلاثـين مـن العمـر، وعـلي انتشـالها مـن أمام

رحلة هذا القطار الذي بدأ يقارب عتبة أمومتي، مازلت أذكر يوم أخبرني أنه يحب من الآلات الموسيقا آلة التشيللو واصفاً إياها بأنها آلة تفرض رأيها 'لى كل لحن سعيد وتحيله إلى حزين، كنت من الذاجة ما يكفي لأغفل عن إدارك أن ما يتحدث عنه هو إسقاط لا شعوري لصفاته، شخص ديكتاتوري يلغي وجود الآخر ويسرق سعادته.

لأني عانيت من المجتمع ما عانيت، فقد رفضت أن أضع نفسي الجديدة تحت مقصلة الموت قبل ولادتها الحقيقة، ولكن إن كنت من الاهمتمام بقصتي ما يكفي فأنا سأقول لك ما قد وصلت إليه في رحلة التفكير، وأول ما وصلت إليه هو رؤية هويتي كما يقرؤني المجتمع، أمرأة ثلاثينية مطلقة عاملة، فلكل صفة معركتها ولكن لجميعها جيش واحد هو (أنا)

سأتابع في الدراسات العليا، وسأطور أدوات عملي، سأطبخ لنفسي ما أشتهي، وأزين الأطباق، وسأشتري أجمل الصحون، وسأمشط شعري كل يوم، وسأعتني ببشرتي، فأنا مازلت تلك الأنثى التي ستقف أمام مرآتها وتقول لنفسها كل يوم (صباح الخير) وسأفتح عقلي وقلبي ليدخل حياتي من يستحق، لن أكره الرجال، لن أرفضهم، لكن سألغي فكرة الاستناد على كتف الرجل، بل سأقف بجواره دون اتكاء، فاستنادي عليه سيكسرني حين تصدعه وغيابه، أما الاتكاء فلن يكلفني سوى التفاته دهشة لهذا التصدع ثم اكمل حياتي كما كنت لا كسر بالخاطر ولا جرح في الروح، وسأغلق باب التأثير على سلامي الداخلي وسأصنع سعادتي بنفسي ونجاحي لي أنا وجمالي لي أنا والحياة كلها لي أنا وما أعطيه هو فقط فقط انعكاس لما أقدمه لنفسي

عزيزتي أنا أقوى مما تظنين أنا أمل يولد من رحم الألم، أنا أنثى حرب عمرها عشر سنوات ولا ندري متى نقول غدا سنعود الى بيوتنا التي هجرنا منها قسراً»

بقلم : إيمان فاعل

الحرب وآثارها النفسية على النساء في سوريا

تقرير

تك تك تك تكاد الساعة تقترب من الرابعة فجراً

ولايزال النهار متصلا بالليل عند ايمان

فما أن يقترب موعد النوم إلا ويسقط بها المنزل من شدة الانفجار

فتنتفض وتبسمل ثم تعود لمحاولتها العاشرة في النوم

ولكن..... تفشل من جديد

ساعتين وتبدأ الشمس بحياكة خيوطها الملونة وماتزال إيمان جالسة في زاوية من الصالة تنظر إلى أفراد عائلتها وتتفحصهم جميعهم لأنها ومنذ تعرض قريتها في ريف حلب الغربي إلى آخر قصف بالبراميل المتفجرة والذي أدى إلى مقتل الكثير من أهالي صديقاتها تعودت على النوم وجميع أفراد العائلة بقربها خوفا من فقدانهم، إلى أن أصبح الأمر مصدر قلق بالنسبة لوالديها

ليقررا بعد ذلك زيارة أخصائي نفسي لمعرفة سبب عدم نومها ويتم تشخصها بما يعرف برهاب النوم وهو الخوف من الذهاب إلى النوم إذ يصيح الظلام مخيف ومثير للقلق أو الهلع وقد تسيطر الأوهام على المصاب برهاب النوم فيذهب الى النوم فلا يستطيع وتراوده فكرة انه لن ينم أو لن يكون النوم مريحا له أو قد يكون النوم مؤذيا بالنسبة إليه وهنا يصبح الشخص قلقاً وخائفاً وتدخل إليه الوسواس.

وبتواصلنا مع أخصائي نفسي وضح لنا أنه بسبب النزوح والحرب والقصف والقنص الذي تعرضت له المدن السورية وردت إليه الكثير من الحالات التي عانت من رهاب النوم وأن هذا النوع لم يقتصر فقط على النساء ولكن النساء هن الأكثر تعرضاً له ثم أضاف قائلان أهم أسباب رهاب النوم وهي الخوف من الكوابيس المتكررة أو بسبب اضطراب اكتئابي مع الشعور بالقلق

أو تجربة مؤلمة مثل (حادث سير - قتل -الكوارث طبيعية - حروب أو اغتصاب ومن أهم أسبابه الخوف من الموت المفاجئ).

فاطمة أم لطفلين كانت تنعم بحياة هادئة مع زوجها وأطفالها في مدينة حلب إلى أن باغتهم قصف قوات النظام السوري ليلاً أثناء توجههم إلى النوم ما أسفر عن مقتل زوجها وأطفالها وإصابتها بجروح بليغة أدت بعد ذلك إلى إصابتها بإضراب النوم «رهاب النوم» اذ أصبح النوم بالنسبة لها أمراً مرعباً جداً لإنه يذكرها بزوجها وأطفالها، تقول فاطمة «استخدمت المهدئات والمنومات إلا أنها لم تجدي نفعا معي لإني

كنت أنام ساعة فقط واستيقظ، إلى أن قررت اللجوء إلى الدعم النفسي الأمر الذي أدى إلى تحسن في نومي «. وكما ذكرنا سابقا أن الأمر غير مقتصر على النساء فقط

ففي حالة مشابهة ولكن لشاب يدعى خالد يبلغ من العمر ٢١ عاماً يواجه مشكلة كبيرة مع النوم بسبب تعرضه وأقربائه لحادثة قنص أدت إلى مقتل مجموعة كاملة من أبناء الحي من ضمنه أعز أصدقائه في تمام الساعة الثامنة لتتحول تلك الساعة فيما بعد إلى مصدر قلق ورعب ولدّت عنده الخوف من النوم ليلا، إّ بات النوم ليلا هو أمر مرعب ومستحيل بالنسبة له وأنه يحاول أن يأخذ حاجته من النوم في فترة النهار.

وبحسب ما أشار إليه الأخصائي النفسي فإن الأعراض الناتجة عن رهاب النوم تتراوح ما بين أعراض نفسية وأخرى جسدية مثل الإصابة بنوبات الهلع وصعوبة في التركيز وتقلبات في المزاج فضلاً عن ضيق التنفس والتعرق والقشعريرة بالإضافة لمشكلات في المعدة.

وتطرق الأخصائي النفسي إلى أهمية اللجوء إلى العلاج بالطب النفسي والسلوك المعرفي لإنهما السبيل الوحيد لحل جميع المشكلات النفسية الناتجة عن الصدمات والحروب، مع تأكيده على أهمية الابتعاد عن المنومات والمهدئات دون الرجوع إلى طبيب، ولكن في حالات متقدمة قد يكون التدخل الدوائي لابد منه وهذا ما يحدده الأخصائي النفسي فقط.

وبسؤال الأخصائي عن نظرة المجتمع إلى الأشخاص الذين يلجؤون لعيادات الدعم النفسي أجاب : «لم يعد هناك إحجام عن زيارة مراكز الدعم النفسي بعد أن فهم الناس أنهم بحاجة لحل بعض مشاكلهم وأن الكثيرين لديهم معاناة متشابهة وأن المراكز تقوم بالكشف المبكر عن تغيرات المزاج وتبدأ بعلاجها سلوكياً ومعرفياً ودوائياً أن احتاج الأمر وبذلك تم دحض الفكرة العالقة بأذهان الناس أن مركز الدعم النفسي هي فقط للمرضى النفسيين أو المجانين وساعد في ذلك أخبار مراكز الدعم النفسي وما يقدموه للمراجعين لتحسين المزاج وامتصاص آثار الصدمات وصار من الممكن لأي أحد لديه مشكلة مع ذاته يراجع المركز رجلاً أو امرأة.

بقلم:وئام عبدالقادر

مــن شغف القراءة إلى إبداع التفكير

حكايتنا

المتميزة «سارة الأمين»:

«سارة «اليوم نجمة صفحتنا ورمزاً مضيئاً لجميع النساء:

«سارة الأمين» زينت حياتها منذ صغرها بألوان الكتب والروايات، كانت ولازالت تهوى المطالعة والتعمق في الروايات. بدأت قصة حبها للكتب منذ نعومة أظفارها حينما كانت في الصف الثاني الابتدائي، حضرت أول معرض وحصلت على مجموعة قصصية للأطفال، ومن هنا انطلقت بتنمية هوايتها بمطالعة الكتب.

«طالعت « سارة العديد العديد من الكتب، ففي كل فترة تحاول أن تنوع بموضوعات الكتب التي تختارها للقراءة دون أن تحصي عدد الكتب التي قرأتها، وحينما تنسى معلومات أي كتاب يمكنها ترها من أول جلسة حديث عنه.

عدد الكتب التي تقرأها سارة بالشهر يختلف حسب ما يحتويه من معلومات فالكتاب العلمي أو كتب الفكر والفلسفة تأخذ وقتا أطول للقراءة، بخلاف الرواية التي قد تنهيها بجلسة قراءة واحدة لشغفها بمضمون القصة وحبها لها. مثلاً تذكر سارة أن إجمالي

الكتب التي تطالعها شهريا أربعة كتب تحت تصنيف الروايات والقصص، أما الكتب العلمية فما بين ٢ و٣ شهريا والفلسفية أحياناً تستغرق في الكتاب الواحد شهرا كاملا.

قراءة الكتب تطورت لدى سارة من هواية إلى عادة بعد ما أصبحت تدون المخزون الفكري الهام من الكتب التي تقرأها، ثم تربطها مع الأفكار الأخرى لتصبح متكاملة جذابة، فالكتب أصبحت صديقة أيامها ولياليها وتشعر بفقدانها لشيء حين يفوتها الوقت يوما ولا تقرأ.

من الآثار المفيدة لسارة أن مصادر المعلومات من الكتب أصبحت رديفا لها في دراستها وعملها، وهذا بحد ذاته جعل مستواها يتطور وثقافتها تنمو وتتعالى، حتى أن هوايتها هذه جعل منها إنسانة هادئة بطبعها.

سارة تحب قراءة كل المجالات حتى لو كانت صعبة كالفيزياء مثلا والرياضيات ولكنها تميل لكتب التاريخ والفلسفة والسياسة والفكر وتؤمن أن المعرفة لا تأتي من باب واحد بل من أبواب متنوعة.

تقدم «سارة» لنا ولكن اليوم النصيحة: « القراءة ليست فقط هواية بل هي بحث مستمر عن ذواتنا وهوية تثبت أنفسنا وتنمي ثقافتنا ومعارفنا « فبرأيها المرأة تستطيع إثبات نفسها وتغني ثقافتها بالقراءة والاطلاع.

«الكتب سفر ورحلات بإمكاننا أن نتعرف على ثقافات العالم ونحن بمكاننا وبذلك نكتسب معرفة والتي برأيي هي قوة».

سارة نهنئ فريقنا لوجودك معنا

نساء يواجهن شتاء المخيمات بإصرارهن (١)

تقرير

يعد فصل الشتاء فصل الخير والهدوء عند معظم الناس لكن الموضوع يختلف في سورية وخصوصاً لدى سكان مخيمات الشمال السوري والذي يعتبر بالنسبة لهم فصل المتاعب والكوارث، ويترك أثره بشكل مباشر على النساء، من خلال هذا التقرير والجولة على عدة مخيمات منتظمة وعشوائية في الشمال السوري نتعرف عن قرب على واقع واحتياجات النساء السوريات داخل المخيمات مع بداية الشتاء.

مخيم النهر في مدينة عفرين بريف حلب الشمالي

«لا نريد سوى مكانٍ آمن يقينا حر الصيف وبرد الشتاء، وضع المخيم سيء جداً فلا يوجد أي استعدادات أو تحضيرات لمواجهة البرد ونقص المياه في فصل الشتاء والمخيم يعاني من نقصٍ بكل شيء، فمثلاً الأغطية في حال تبللها بالماء لا يوجد بديل عنها أو حتى مكان لتجفيفها» بهذه الكلمات عبرت «صباح» ٣٥ عاماً مهجرة من ريف حلب الغربي عن وضعها في مخيم النهر حيث تقيم مع أطفالها الأربعة، وتتابع»لا يوجد وسائل وقاية متوفرة فموقع المخيم قرب النهر جعلنا بعيدين عن النظافة والوقاية حيث يعد مكب لمياه الصرف الصحي، وعند انقطاع المخيم من الماء نلجأ لاستخدام مياه النهر رغم معرفتنا بتلوثها، مما سبب لنا ولأطفالنا أمراضا جلدية».

من جانبه وضح مندوب المخيم «حسن مطر» أن إنشاء المخيم قرب النهر سبب الكثير من المخاوف والمخاطر لسكان المخيم، خاصة مع ارتفاع منسوب المياه في الشتاء الذي يشكل خطرا ويؤدي لكارثة إنسانية بحق سكان المخيم، كما أشار «مطر» وهو صلة الوصل بين سكان المخيم و المجلس المحلي والمنظمات، بأنه تم الطلب بشكل مباشر من المجلس المحلي والمنظمات الإنسانية بضرورة رفع ستار يحمي المخيم لكن لم نتلقى أي رد، المخيم بحاجة لإمكانيات كبيرة وضخمة فهو يحوي ٨٠ عائلة تزداد معاناتهم مع دخول الشتاء، وانقطاع الكثير من الخدمات ويصبح دخول الآليات شبه مستحيل، وخاصة صهاريج المياه الصالحة للشرب، بسبب عدم وجود طريق سالك، بالإضافة إلى غياب أية نقاط طبية داخل المخيم لتقديم الخدمات الصحية.

مخيم سلفانا في مدينة عفرين بريف حلب الشمالي

انعدام الخصوصية وتلاصق الخيم قرب بعضها، والأصوات قريبة جداً، من أكثر المشكلات التي من الممكن أن تعاني منها النساء

في المخيم، فلا يمكن لقطعة قماش أن تشكل عازلا، هكذا تصف «سامية الجاسم» معاناتها كامرأة مهجرة من ريف حلب الغربي وتقيم في مخيم سلفانا،متابعة « برد في الشتاء وحر في الصيف نعيش كمن يعيش في الشارع، استيقظ كل صباح لأجد أطفالي قد خرجوا للعب ضمن أرض المخيم الموحلة، وأبحث عن طفلتي ذات العامين لأجدها خرجت متسللة تتنقل بين الخيم المجاورة فلا يوجد باب يحمينا أو يحفظ خصوصية حياتنا، مما دفعني لشراء حذاءٍ خاص لها يصدر صفيراً عند المشي لأتمكن من معرفة مكانها والتقليل من خوفي اليومي عليها.

مخيم الأزرق في مدينة الباب

ومع أول هطول مطري على مخيم الأزرق بدأت الخيم بالغرق، مما دفع بعض سكان المخيم للاعتماد على أنفسهم وبناء خيم من طين رغم أنه حل غير مجدي لأن معظم الخيم الطينية سقطت في الشتاء الماضي، بحسب «أحمد عبد الهادي النجلاوي» مدير مخيم الأزرق في مدينة الباب، موضحا «لا يوجد أي منظمة تتبنى المخيم بشكل كامل أو تدعم المبادرات الفردية، حيث يفقد المخيم أبسط مقومات الحياة مما ينعكس سلباً على وضع النساء وهن من غالبية المقيمين في المخيم، كما يعد موقع المخيم في مكان مرتفع أحد العوامل التي تسبب مشكلات إضافية، مع غياب شبكات الصرف الصحي.

يسكن مخيم الأزرق حوالي ٢٥٠ عائلة، ونسبة عدد النساء أكثر من الرجال حيث يصل عددهن إلى ٨٠ امرأة غالبيتهن أرامل، كحالة «ميساء» ذات ٣٤ عاماً تعيش مع أطفالها الثلاثة داخل المخيم ظروف معيشية سيئة شارحة لنا وضعها «سابقا كان المطر يعكس حالة ايجابية ونتفاءل بهطوله والآن أصبح قدوم الشتاء من المشاكل السنوية التي نضطر للتعامل معها بأقل الخسائر المادية والمعنوية»، مضيفة» اعمل خارج المخيم في الأراضي الزراعية مقابل أجر بسيط لا يكفي لتغطية أبسط احتياجاتنا اليومية، فصل الشتاء هو الأصعب والأقسى علينا حيث نستخدم الحطب للتدفئة

تقارب المخيم وانعدام الخصوصية'مخيم الأزرق في مدينةالباب'

والطبخ في نفس الوقت، لتوفير استهلاكه مع ارتفاع سعره في الشتاء». وتتمنى ميساء الحصول على تعليم مهني لتتمكن من الاستغناء عن العمل في الأراضي الزراعية التي يقوم أصحابها باستغلال حاجتها مقابل أجر زهيد.

إن كان هذا الحال في المخيمات المنتظمة فكيف سيكون في المخيمات العشوائية؟

يتشابه الوضع السيء في فصل الشتاء بين مخيم منتظم وعشوائي، ولكن تزداد الصعوبات التي تواجهها النساء في المخيمات العشوائية مع غياب الأمان والسلامة الشخصية داخل هذه المخيمات، وتلخص «خديجة معصراني» حياتها داخل المخيم بالقول «الموت على قيد الحياة، ومن الصعب علينا نحن النساء اللواتي وصلنا لهذه المرحلة العمرية الاندماج والعيش بمكان بعيد عن بيت أمضينا فيه عمرا طويلا، لا أستطيع ترك خيمتي والذهاب لأي مكان لأنني لا أشعر بالأمان على عائلتي وممتلكاتي الشخصية داخل خيمة يمكن لأي شخص أن يدخلها».

خديجة ٤٨ عام وهي مهجرة من ريف إدلب تعيش ضمن المخيم منذ سنة ونصف مع زوجها في حين يسكن أولادها وعائلاتهم في مخيمات عشوائية أخرى داخل مدينة الباب، وترى خديجة أن دور النساء تأثر سلباً مع النزوح والعيش في المخيم لصعوبة التنقل داخل وخارج المخيم، مما حرمها من متابعة دورة محو الأمية التي انضمت لها قبل انتقالها إلى المخيم.

ومع ازدياد الأمراض وانعدام الخدمات الصحية داخل المخيم العشوائي أوضحت خديجة أن أهم الاحتياجات اليوم داخل المخيم هي تأمين المياه الصالحة للشرب وبناء حمامات خاصة بالنساء لتوفير الحماية لهن بالإضافة لإيجاد حلول سريعة لمشكلة الفيضانات بعد هطول المطر سواء من خلال تأمين كرفانات بديلة عن الخيم أو رفع الخيم عن الأرض، مؤكدة أن المنظمات العاملة في المنطقة لا تستهدف المخيمات العشوائية إلا في مشاريع الحماية والتوعية، في ظل غياب المساعدات الإغاثية والطبية.

ولأن حجم المعاناة لا يمكن تلخيصها سيكون هناك جزء ثاني للتقرير يحكي معاناة نساء المخيمات في مدن «بزاعة وقباسين «بالإضافة لمعاناة طالبات الجامعة في مخيمات اعزاز.

يتبع.....

قرب نهر عفرين يشكل خطر دائم على المخيمات وخاصة في الشتاء

مـن الخيـط والخـرز سوريـات يواجهـن الحيـاة

مـواهبـنـا

يعّبر الفن عن الجمال ويعكس نظرة الإنسان للحياة من خلال الأعمال التي يقدمها للآخرين سيما إذا كانت الفكرة الأساسية هي إعادة تدوير الملابس البالية وتحويلها إلى ما هو أكثر جمالاً فضلاً عن تحولها إلى مصدرٍ للرزقِ فيما بعد.

هنـد سيـدة سـورية تبلـغ مـن العمـر ٣٨ عامـاً تـوفّي زوجهـا بسـبب الحـرب الدائـرة في البـلاد ليـترك لهـا أربعـة مـن الأطفـال، تـروي لنـا هنـد بدايتهـا في العمـل بالخـرز والتطريـز.

«أمتلـك تلـك الموهبـة مـن صغـري كنـت أقـوم بأخـذ الخـرز مـن الثيـاب الباليـة وأقـوم بضمـه كأسـاور وخواتـم لـكي نلعـب أنـا واخـوتي ...وذات يـوم فقـد والـدي مسـبحته وكان معتاد عليهـا كثيراً فقـررت أن أصنـع لـه واحـدة مـن خـرز وأهديهـا لـه وبالفعـل كان عنـدي طوقـاً مـن اللؤلـؤ فقمـت بقطعـه وأخـذت حباتـه وأحضرت الخـرز وبـدأت بهـا كنـت سـعيدة جـداً لأننـي اسـتطعت أن أنجـز شـيئاً لم أرى أحـداً مـن عائلتـي أنجـزه قبـلي وبنفس الوقت سـعيدة لسـعادة والـدي بهديتـي».

ومـن هنـا بـدأت هنـد بتطويـر موهبتهـا والتوسـع أكـثر في صناعـة الإكسسـوارات سـيما أنهـا تلقـت دعـماً كبـيراً مـن والدهـا أذ أنـه كان يقـوم بـشراء جميـع المسـتلزمات والمـواد الأوليـة وهـي تقـوم بإعـادة التدويـر، فضـلاً عـن الدعـم المعنوي التـي تلقته مـن عائلتها لتتوسـع في عملهـا وبالفعـل كانـت تأتيهـا طلبـات خارجيـة مـن الأصدقـاء والجـيران لصنـع الأسـاور - المسـابح -الحقائـب الصغـيرة) وبالمقابـل كانـت تحصـل عـلى المـال مـن خـلال عملهـا.

وتضيـف هنـد قائلـة: «اسـتمريت في عمـلي هـذا إلى أن تزوجـت وانقطعـت عـن العمـل بشـكل نهـائي ...ولكـن بعـد وفـاة زوجـي وأثنـاء قضـائي لفـترة العـدة عـدت إليهـا مـن بـاب التسـلية ومـن جهـة أخـرى لمسـاندتي في سـد بعـض حاجـات المنزل بسـبب وضعي المـادي السـيئ ومتطلبـات أطفـالي «

العمـل فقـط في هـذا المجـال لم يكـن يؤمـن جميـع احتياجاتهـا هـي وأطفالهـا لذلـك كانـت مضطـرة إلى العمـل في مجـالات أخـرى لتعيـل أطفالهـا وبالمقابـل كانـت تتلقـى دعـماً كبـيراً مـن أطفالهـا مـا سـهل عليهـا العمـل كثـيراً.

وبسـؤال مراسـلة أخبارنـا لهـا عـن تحقيقهـا للمكاسـب الماديـة أجابـت: «نعـم حققـت مكاسـب ماديـة وكانـت عونـاً لي لمسـاعدة أبي قبـل زواجـي ...وكان عونـاً لي أيضـاً بعـد وفـاة زوجـي في شراء بعـض حاجـات أطفـالي، لم يكـن كافيـا فأنـا أقـوم ببيعـه مقابـل أسـعارٍ رمزيـةٍ ولكـن يبقـى سـنداً يلبـي حاجـاتي البسـيطة مثلـما

يقال (بحصة بتسند جرة)».

ولأن العمل فقط في هذا المجال لم يكن يؤمن جميع احتياجاتها لذلك كانت مضطرة إلى العمل في مجالات أخرى لتعيل أطفالها.

وكما قيل «تجري الرياح بما لا تشتهي السفن « فلم يكن الجميع يساندها في قراراتها واحتياجاتها وتعرضت للاستهزاء من قبل المحيطين بها بالإضافة للسخرية من عملها،

تقول هند « في بداية عملي بهذا المجال كان أبي يشجعني كثيراً ولم أتلقى أي نقداً من أحد لكن بعد أن عدت إلى منزل أهلي بعد وفاة زوجي كانت الانتقادات كثيرة من المجتمع الذي حولي وتعرضت للاستهزاء أيضاً من بعضهم لكن إرادتي وإيماني بقدرتي أني موهوبة وأستطيع أن أنجز عملاً سيدهش الجميع لم يجعلني ألتفت لهؤلاء الاشخاص وانتقاداتهم البالية».

وتعتبر هند أن عملها هو فن لا يستطيع أي إنسان امتلاكه ...فهي تشعر بالمتعة الكبيرة أثناء عملها.

تقول هند: «لقد حققت لي تلك الموهبة سعادة كبيرة فعندما أنجز أشياء جديدة من الخرز أشعر بثقة كبيرة في نفسي وسعادة لا توصف.».

بالإضافة إلى أنها تسعى إلى تطوير عملها عن طريق عمل عدة قطع بأشكالٍ مختلفةٍ وتسويقها في محلات الإكسسوارات وتعليم عدد من الفتيات هذا الفن وعرضه في المعرض الذي يقيمه المعهد الشعبي.

كـــورونـــــا فـــي المجتمـــــــع

مـقال رأي

استقبل العالم منذ بداية ال ٢٠٢٠ فايروس كورونا مما اقتضى تغييرات على جميع القطاعات وتغير كبير على جميع الأصعدة الاجتماعية وجعل شكل الحياة مختلف وغير مألوف لدى تقاليد الحياة اليومية وتأثيره تجاوز كل المسلمات والاحترازات الوقائية، في الشمال تختلف الوقاية من بقعة إلى أخرى تبعاً للوضع المعيشي والاقتصادي والتوعوي

ايجابيات وسلبيات التعليم عن بعد

بظل ايقاف المدارس وتعليق الدوام أو تحويله ل تعليم عن بعد، أصبح وجود الموبايل والانترنت لدى كل عائلة حاجة ملحة وضرورية للمساهمة بتعويض الانقطاع عن الدوام المدرسي والمتابعة مع دروس الاون لاين حيث وقع على كاهل العائلة أدوار جديدة فعالة مثل تقديم التسهيلات ل أطفالهم من توفر انترنت سريع والحرص على إبقائهم ملتزمين ضمن أوقات التعلم وتأمين الاجواء المناسبة له بالإضافة لأن تعززت علاقة الأهل والكادر التدريسي ولا ننسى أن ميزة التعليم عن بعد ساهمت بإبقاء الطلاب بمسافة آمنة بعيداً عن التقارب الاجتماعي

*ومن سلبيات التعليم عن بعد: *

١_عدم توفر أجهزة الموبايل والانترنت لدى جميع الطلاب مما ساهم إبقاء جزء منهم مغيب بشكل تام عن التعليم

٢_ الضغط النفسي من المشاكل التقنية

٣_التشتت من المحيط وصعوبة التركيز

٤_القدرة على بقاء الطالب متحمس

٥_انقطاع التواصل المباشر

٦_التأقلم على المنصات الالكترونية

٧_التوتر بسبب عدم وجود فترة أو مدة لانتهاء الجائحة

٨_العزلة عن العالم والاصدقاء لها تأثير مباشر على الصحة النفسية

ومع انطلاق العام الدراسي افتتحت المدارس مع مراعاة تواجد عدة

صفوف ولا ننسى أن المعاهد الخاصة تابعت الدوام ولم تنقطع وهذا الحال يضع الأهل ضمن حالة ضغط نفسي باختيار المعاهد الخاصة أو رؤية أطفالهم تكبر بدون أساس تعليمي بسبب إغلاق المدارس العامة

ومع خيار إعادة افتتاح المدارس هل ستغطي الجهات المسؤولة كافة الاحترازات الوقائية مع تطبيق التباعد الاجتماعي أم ستنتج آثار سلبية على هذا القرار؟؟

كورونا والعمل

بعد الجائحة اضطر معظم العاملين في جميع القطاعات أن يتابعوا أعمالهم وأنشطتهم اليومية متجاهلين قلة وهشاشة الإمكانيات ضمن مشافينا بالإضافة لضعف الإمكانيات المالية وطبيعية أعمالهم تقتضي التعامل المباشر مع جميع فئات المجتمع لتأمين قوت العائلة وأبسط احتياجاتهم اليومية مما يجعلنا ضمن أخطر بؤرة لانتشار كوفيد١٩ وطبيعة مناطقنا تقع ضمن بقعة جغرافية محاصرة من عدة أطراف أما بعض المؤسسات والمنظمات انطلقت لتنفيذ خطة بديلة خلال فترة انتشار الوباء ومن ضمنها إقامة تدريبات الكترونية وعمل فيديوهات توعوية حول الوباء ولجأت ل تقليل الاجتماعات وتعليق الدوام لإشعار آخر

وأرجو من جميع الكوادر التي تعنى بالتوعية المجتمعية وبالمبادرات الشبابية أن تساهم بأثر إيجابي لدى مجتمعنا لنركز أكثر على أهمية تطبيق والالتزام بكافة قواعد السلامة ونعطي اهتماماً أكثر ل سلامتنا وسلامة من حولنا

بقلم :زينة البري

تعريف:

وحدة دعم وتمكين المرأة هي منظمة مجتمع مدني محلية وغير ربحية تعنى بشؤون النساء وتسعى لتمكينهن سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وثقافياً وتسعى لتلبية احتياجاتهن .

أُطلقت الوحدة في ٢٠١٨/٧/٢٥ من خلال مؤتمر حضره أكثر من ١٥٠ امرأة في الريف الشمالي والشرقي لمدينة حلب من عفرين حتى جر ا بلس .

لدى الوحدة وصول للنساء في ١٢ مدينة في ريفي حلب الشمالي والشرقي، ويتبع لها لجان فرعية ومراكز في ست مدن اعزاز مارع الباب بزاعة قباسين جرابلس، بالإضافة لمئات العضوات المتطوعات على إمتداد اللجان الفرعية.

الرؤية:

مجتمع سليم فيه نساء متمكنات يساهمن في بناء المجتمع بالشراكة مع الرجل .

الرسالة

تستهدف الوحدة النساء اللواتي لديهن صعوبات في لعب دورهن بشكل أمثل في المجتمع، وتسعى لتمكين المرأة سياسياً واقتصادياً وثقافياً واجتماعياً في الريف الشمالي والشرقي في مدينة حلب

الأهداف

تمكين النساء من المشاركة الفعالة في الحياة العامة، من خلال لجانها الفرعية والتعاون والتنسيق مع الجمعيات والمنظمات والمؤسسات.

فريق النشرة

الإعداد
نيفين الحوتري
حسناء العيسى
وئام عبدالقادر
صبحية

تصميم
آية طعمة

المراسلات
فاطمة الفرج
هناء عطية
صفاء كامل
فاطمة العبد
يسرى حيدر
هيام حاج علي

شاركونا أسئلتكم وإستفساراتكم وإقتراحاتكم عبر الضغط على الزر

شارك معنا